

كيغالي، رواندا

15-11 تشرين الأول/أكتوبر 2022

إدانة غزو أوكرانيا وضم لاحق للأراضي، دفاعاً عن السلامة الإقليمية لجميع الدول

القرار الذي اعتمد بتوافق الآراء* من قبل الجمعية العامة الـ 145 للاتحاد البرلماني الدولي
(كيغالي، 14 تشرين الأول/أكتوبر 2022)

إن الجمعية العامة الـ 145 للاتحاد البرلماني الدولي،

إذ تشير إلى أن غزو دولة أوكرانيا ذات السيادة أسفر عن مقتل وتشويه آلاف المدنيين والأفراد العسكريين،
وتدمير المدن والبنية التحتية، وتشريد الملايين من الناس بوصفهم لاجئي حرب،

وإذ تضع في اعتبارها أن الاتحاد البرلماني الدولي يعمل من أجل السلام والتعاون بين الشعوب، ومن أجل
تعزيز حقوق الإنسان والدفاع عنها، وهي حقوق عالمية بطبيعتها ويعتبر احترامها غير المقيد عاملاً
أساسياً للديمقراطية والتنمية في جميع الأمم،

وإذ تشير إلى اعتماد الجمعية العامة الـ 144 للاتحاد البرلماني الدولي في نوسا دوا، إندونيسيا في 23
آذار/مارس 2022 قراراً لصالح "الحل السلمي للحرب في أوكرانيا، امثالاً للقانون الدولي، وميثاق الأمم
المتحدة، والسلامة الإقليمية"،

وإذ تضع في اعتبارها أن ميثاق الأمم المتحدة، ينص على أن "يتمتع أعضاء الهيئة جميعاً في علاقاتهم الدولية
عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأي دولة"،

* وبعد اعتماد القرار، أخذت الوفود التالية الكلمة للامتناع عن تأييد القرار:

- الهند، وموزامبيق، وجنوب إفريقيا، وجنوب السودان، والجمهورية اليمنية.

وإذ تضع في اعتبارها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ES-11/2 بشأن العواقب الإنسانية للعدوان على أوكرانيا، الذي يدعو إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية، ولا سيما أي هجمات ضد المدنيين والأعيان المدنية،

وإذ تشير إلى قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة رقم 1/49 المؤرخ 4 آذار/مارس 2022 بشأن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا الناجمة عن العدوان الروسي، وكذلك قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة رقم S-34/1 المؤرخ 12 أيار/مايو 2022 الذي يدعو إلى إجراء تحقيقات في جرائم الحرب المرتكبة على الأراضي الأوكرانية،

وإذ تولي اهتماماً إلى مضمون اتفاقيات جنيف للعام 1949، ولا سيما الاتفاقية الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، وبروتوكولاتها الإضافية،

وإذ تدرك أن العدوان العسكري على أوكرانيا مستمر منذ ثمانية أشهر، رغم الدعوات المتعددة التي وجهها المجتمع الدولي لوضع حد للنزاع وما ينجم عنه من معاناة السكان المدنيين،

وإذ تعرب عن قلقها إزاء العواقب الوخيمة لغزو روسيا الاتحادية للأراضي الأوكرانية على المجتمع الدولي، التي تشير إلى أزمة إنسانية وأزمة هجرة وأزمة لاجئين تؤثر على العالم بأسره، ولا سيما: التدهور الحاد للاقتصاد العالمي، مما يثير قلقاً كبيراً؛ والوضع في القرن الإفريقي، حيث تتلقى جمهورية الصومال الفيدرالية وحدها 92% من وارداتها من القمح من روسيا الاتحادية وأوكرانيا؛ والدوام المتصاعدة لأسعار الغذاء والوقود الناجمة عن الحرب التي تهدد بإغراق السكان في إفريقيا في أزمة غذائية ذات أبعاد كارثية محتملة؛ وفي الوقت نفسه، تواجه أوروبا شتاءً بارداً مع انخفاض إمدادات الغاز، حيث يأتي حوالي 41% من مصدر الطاقة الحيوي هذا من روسيا الاتحادية،

1. تكرر دعوها إلى الإنهاء الفوري للاحتلال العسكري الروسي للأراضي الأوكرانية ذات السيادة، واستعادة سلامتها الإقليمية، من حدودها المعترف بها دولياً امتداداً إلى مياهها الإقليمية، وبالتالي سيادة القانون الدولي؛

2. وتدين بأشد العبارات الانتهاكات الجسيمة لكرامة الإنسان والانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان المرتكبة في مناطق كييف، وخاركيف، وسومي، وتشيرنيهيف، وغيرها؛



3. وتدين أيضاً استخدام عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء، والعنف الجنسي والقائم على الجندر، والمعاملة اللاإنسانية أو المهينة كسلاح من أسلحة الحرب، في انتهاك صريح لاتفاقيات جنيف المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب، ورعاية الجرحى والمرضى ومساعدتهم، وتوفير الحماية الواجبة للسكان المدنيين؛
4. وتؤكد من جديد أهمية احترام سيادة جميع الدول، وسلامتها الإقليمية في ما يتصل بضم روسيا الاتحادية لأراضٍ إلى أراضيها؛
5. وتؤيد قرارات مختلف الهيئات الدولية للتحقيق مع مرتكبي جرائم الحرب المحتملة المرتكبة في أوكرانيا ومحاکمتهم، ولا سيما المجزرة التي وقعت في ماريوبول، والأدلة التي وجدت عن مقابر جماعية سرية في إيزيوم، والأحداث المأساوية في بوتشا، ومئات الهجمات على البنية التحتية الصحية في البلاد، واستخدام القنابل غير الموجهة والذخائر العنقودية ضد السكان المدنيين في تشيرنيهيف وأوختيركا، ضمن جملة أمور أخرى؛
6. وتؤيد أيضاً إنشاء محاكم ذات ولاية قضائية محددة للتحقيق في الجرائم المحتملة المرتكبة في حروب العدوان وللنظر في قضايا جرائم الحرب، وانتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة على الأراضي الأوكرانية؛
7. وتناشد على وجه السرعة المجتمع الدولي أن يدعم الإجراءات التي تتخذها اليونيسيف، وغيرها من وكالات المعونة المتخصصة للتخفيف من حدة الحرمان العام الذي يعاني منه 3 مليون طفل داخل الأراضي الأوكرانية، ومليون طفل لاجئ آخرين يحتاجون إلى مساعدة سريعة، ومنقذة للحياة؛
8. وتدعو برلمانات العالم إلى:
- زيادة التوعية، عند الاقتضاء، بين السلطات الوطنية المختصة في دولها والمجتمع المدني بضرورة المساهمة بقدر المستطاع، للتوصل إلى حل للأزمة الإنسانية التي تنطوي على هجرة 6 ملايين مواطن أوكراني كلاجئين،
 - تشجيع دعم المجتمع الدولي وتعاونه في عملية إعادة بناء أوكرانيا، والتضامن مع شعبها واحترام مبادئ القانون الدولي الإنساني وقيمه وقواعده؛
 - مواصلة التزامها بأهداف الحد من تغير المناخ، مع الاعتراف بأن الحرب العدوانية تؤثر على إمدادات الطاقة.
9. وتدعو الهيئات المختصة في منظومة الأمم المتحدة، وحكومات وبرلمانات العالم، والكيانات المالية المتعددة الأطراف إلى اعتماد ودعم سياسات اجتماعية فعالة وهادفة للتصدي بشكل حاسم لانعدام الأمن الغذائي



العالمي الناجم عن آثار الحرب، أي ارتفاع أسعار الأغذية والوقود والأسمدة، التي تعطل أو توقف إمدادها بشدة؛

10. وتعرب عن تضامنها مع جميع ضحايا النزاع المسلح في أوكرانيا، وتدين جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية وأي انتهاكات أخرى لحقوق الإنسان؛

11. وتحث جميع الدول على معالجة البعد الإنساني للنزاع، والعمل معاً لتخفيف حدة التوترات، واستنفاد جميع الوسائل السلمية المتوفرة من خلال آليات التسوية السلمية؛

12. وتؤكد من جديد دعمها للعمل الجاري الذي تضطلع به فريق عمل الاتحاد البرلماني الدولي بشأن الحل السلمي للحرب في أوكرانيا، وتشجع فريق العمل على مواصلة جهوده الرامية إلى جمع الأطراف المعنية على طاولة الحوار السياسي من أجل التوصل إلى حل سلمي للحرب، تماشياً مع ميثاق الأمم المتحدة والسلامة الإقليمية والقانون الدولي، وتشجع كلا البرلمانين على تيسير مشاركة فريق العمل في إنجاز مهمته.





Inter-Parliamentary Union

For democracy. For everyone.

145th IPU Assembly

Kigali, Rwanda
11-15 October 2022



145th IPU ASSEMBLY
2022 | Kigali, Rwanda

Condemnation of the invasion of Ukraine and of the subsequent annexation of territories, in defence of the territorial integrity of all States

Resolution adopted by consensus by the 145th IPU Assembly (Kigali, 14 October 2022)*

The 145th Assembly of the Inter-Parliamentary Union,

Recalling that the invasion of the sovereign State of Ukraine has resulted in the death and maiming of thousands of civilians and military personnel, the destruction of cities and infrastructure, and the displacement of millions of people as refugees of war,

Considering that the Inter-Parliamentary Union (IPU) works for peace and cooperation among peoples, and for the promotion and defence of human rights, which are universal in nature and whose unrestricted respect is an essential factor for democracy and the development of all nations,

Noting the adoption on 23 March 2022 by the 144th IPU Assembly in Nusa Dua, Indonesia, of a resolution in favour of a *Peaceful resolution of the war in Ukraine, respecting international law, the Charter of the United Nations and territorial integrity*,

Bearing in mind that the Charter of the United Nations states that “[a]ll Members shall refrain in their international relations from the threat or use of force against the territorial integrity or political independence of any state”,

Having regard to United Nations General Assembly Resolution ES-11/2 on the humanitarian consequences of the aggression against Ukraine, which calls for an immediate cessation of hostilities, in particular of any attacks against civilians and civilian objects,

Noting United Nations Human Rights Council Resolution 49/1 of 4 March 2022 on the situation of human rights in Ukraine stemming from the Russian aggression, as well as United Nations Human Rights Council Resolution S-34/1 of 12 May 2022 calling for investigations into war crimes committed on Ukrainian territory,

Attentive to the content of the 1949 Geneva Conventions, especially the Fourth Convention relative to the Protection of Civilian Persons in Time of War, and their Additional Protocols,

Aware that the military aggression against Ukraine has continued for eight months now, despite multiple calls from the international community to put an end to the conflict and the resultant suffering of the civilian population,

#IPU145

Alarmed by the profound consequences of the invasion of Ukrainian territory by the Russian Federation, which point to a humanitarian, migration and refugee crisis affecting the entire world and, in particular: the sharp deterioration of the global economy, giving rise to major concerns; the situation in the Horn of Africa, with Somalia alone receiving 92% of its wheat imports from the Russian Federation and Ukraine; the upward spiral of food and fuel prices resulting from the war threatening to plunge the African population into a food crisis of potentially catastrophic proportions; and Europe meanwhile facing a cold winter with reduced gas supplies, with some 41% of this vital energy source coming from the Russian Federation,

1. *Reiterates* its call for an immediate end to the Russian military occupation of sovereign Ukrainian territory, restoring its territorial integrity back to its internationally recognized borders, extending to its territorial waters, and consequently the rule of international law;
2. *Condemns in the strongest terms* the serious violations of human dignity and the flagrant violations of human rights perpetrated in the regions of Kyiv, Kharkiv, Sumy, Chernihiv and others;
3. *Also condemns* the use of extrajudicial executions, sexual and gender-based violence, and inhuman or degrading treatment as a weapon of war, in open violation of the Geneva Conventions relating to the treatment of prisoners of war, the care and assistance of the wounded and sick, and the due protection of the civilian population;
4. *Reaffirms* the importance of respect for the sovereignty and territorial integrity of all States, in connection with Russia's territorial annexation;
5. *Supports* the resolutions of various international bodies to investigate and prosecute the perpetrators of possible war crimes committed in Ukraine, particularly the massacre in Mariupol, the evidence found of clandestine mass graves in Iziurm, the tragic events in Bucha, the hundreds of attacks on the country's health infrastructure, the use of unguided bombs and cluster munitions against the civilian population in Chernihiv and Okhtyrka, among others;
6. *Also supports* the creation of courts with specific jurisdiction to investigate possible crimes perpetrated in wars of aggression and to hear cases of war crimes and human rights violations committed on Ukrainian territory.
7. *Urgently appeals* to the international community to support the actions of UNICEF and other specialized aid agencies to alleviate the general deprivation suffered by 3 million children inside Ukrainian territory and another 2 million refugee children, who require rapid and life-saving assistance;
8. *Calls on* the parliaments of the world to:
 - raise awareness, as appropriate, among the competent national authorities of their States and civil society of the need to contribute, insofar as they are able, to a solution to the humanitarian crisis involving the migration of 6 million Ukrainian citizens as refugees;
 - encourage the support and cooperation of the international community in the process of reconstructing Ukraine, in solidarity with its people and respecting the principles, values and norms of international humanitarian law;
 - continue their commitment to climate change reduction targets, recognizing that the war of aggression is impacting energy supply;
9. *Calls on* the competent bodies of the United Nations system, the governments and parliaments of the world, and multilateral financial institutions to adopt and support effective and targeted social policies to address decisively global food insecurity resulting from the effects of the war, namely the rising prices of food, fuel and fertilizers, the supply of which has been severely disrupted or discontinued;

10. *Expresses* solidarity with all the victims of the armed conflict in Ukraine and *condemns* all war crimes, crimes against humanity and any other human rights violations;
11. *Urges* all States to address the humanitarian dimension of the conflict, to work together to reduce tensions and to exhaust all peaceful means available through mechanisms of peaceful settlement;
12. *Reaffirms* support for the ongoing work of the IPU Task Force on the peaceful resolution of the war in Ukraine; *encourages* the Task Force to continue its efforts to bring the parties concerned to the table of political dialogue for the peaceful resolution of the war, in keeping with the Charter of the United Nations, territorial integrity and international law; and *encourages* both Parliaments to facilitate the Task Force's engagement to achieve its mission.

* After the adoption of the Resolution, the following delegations took the floor to abstain from supporting the resolution:
- India, Mozambique, South Africa, South Sudan and Yemen.